العدد 2786 - السنة العاشرة
الإثنين 10 رمضان 1438 - الموافق 5 يونيو 2017
Monday 5 June 2017 - No.2786 - 10th Year

إدانات عربية ودولية على الهجوم الإرهابي

بريطانيا : قتلى بحادثتي دهس وعملية طعن على جسر لندن

قوات أمنية تحيط بمكان الهجمات الأخيرة بلندن

تيريزا ماي أمام 10 داونتغ ستريت في لندن أمس

- تيريزا ماي: الهجوم مرتبط بالتطرف الإسلامي .. و أحبطنا 5 مخططات إرهابية منذ مارس
- ترامب يعرض المساعدة بعد هجمات لندن ويروج لحظر السفر
- ماكرون: فرنسا إلى جانب بريطانيا أكثر من أي وقت مضى
- ميركل لبريطانيا: يجمعنا اليوم «الهلع والحزن والتصميم»
- المجلس الإسلامي البريطاني بعد هجوم لندن: «نشعر بالاشمئزاز من هؤلاء الجبناء»

عواصم - «وكالات»: اقتحمت شاحنة بيضاء اللون من نوع فان مساء السبت منطقة سير المشاة فوق جسر بلندن، وقالت مصادر إعلامية بريطانية إن عدداً غير محدد من القتلى وقرابة 20 شخصاً بينهم رجال شرطة، اصيبوا في حادثتي دهس على جسر لندن، تبعتهما عملية طعن نتج عنها إصابات خطيرة، بينها 3 إصابات في العنق.

وقالت شاهدة لصحفي من رويترز السبت إنها شاهدت ثلاثة اشخاص قطعت اعناقهم فيما يبدو على جسر لندن.

وقالت هيئة الإسعاف إنها تستجيب للحادث. ولم يتسن التحقق من رواية الشاهدة.

وذكرت شرطة النقل البريطانية انه تم استخدام السكاكين وشاحنة صغيرة في اعتداء جسر لندن

واغلقت الشرطة محطة جسر لندن لأسباب أمنية، فيما هرعت نحو 10 سيارات إسعاف إلى محطة جسر لندن البريطانية، ونصحت السكان بالابتعاد عن المنطقة، فيما ذكرت مصادر أمنية انه تم اعتقال مشتبه به على جسر لندن، وانها تبحث عن 3 آخرين.

واضافت وسائل إعلام بريطانية أن «الشرطة المسلحة تواجدت على الفور في مكان الحادث».

وذكرت مواقع إخبارية بريطانية أن قوات الأمن فتحت تحقيقا لكشف ملابسات الحادث.

وجرى تشديد الإجراءات الأمنية في بريطانيا في أعقاب تفجير نفذه انتحاري في مانشستر قبل أيام أودى بحياة 22 شخصا. وفي أعقاب الهجوم نشرت الشرطة البريطانية أفراد أمن مسلحين في بعض القطارات لأول مرة.

كما قالت الشرطة البريطانية، إنه تم تأكيد مقتل سبعة أشخاص في هجوم لندن الذي وقع مساء السبت.

وأكدت الشرطة البريطانية في تصريحات صحافية، أن «أولويتنا العمل مع شرطة مكافحة الإرهاب والشركاء الآخرين لمعرفة التفاصيل بشأن المهاجمين».

وأضافت: «سننشر عناصر من الشرطة المسلحة في أنحاء لندن».

وقالت إن «3 أشخاص تورطوا في الهجوم وتمكنا من السيطرة على الهجوم خلال 8 دقائق».

وأكد أنها ستبذل قصارى جهدها للتصدي لأي هجمات أخرى.

و ذكرت خدمة إسعاف لندن في وقت مبكر من صباح أمس الأحد، أنها نقلت 48 جريحا إلى 5 مستشفيات في لندن في أعقاب حادثتي الدهس والطعن على جسر لندن ومنطقة «بورو ماركت» المجاورة.

وقالت أيضاً إنه تم معالجة عدداً من الاشخاص باصابات اقل خطورة في مكان الحادث.

وقال مساعد مدير عمليات خدمة الإسعاف بيتر روبنس: «أعلنا عن وقوع حادث كبير وتواصل العمل عن كثب مع الأعضاء الآخرين في خدمات الطوارئ».

من جانبها أكدت رئيسة وزراء بريطانيا تيريزا ماي الأحد، أن الانتخابات التشريعية ستقام كما هو مقرر الخميس 8 يونيو بعد اعتداء لندن الذي اوقع 7 قتلى وقالت إنه «نتاج ايديولوجية التطرف الإسلامي الشريرة».

وأدانت ماي الاعتداء وقالت إن بريطانيا تواجه تهديداً جديداً يقوم فيه المهاجمون «بتقليد بعضهم»، وأن الاعتداءات الأخيرة وان لم تكن جزءاً من المكيدة نفسها، فإنها متصلة في ما بينها لأنها «نتاج ايديولوجية التطرف الإسلامي الشريرة نفسها».

وأضافت ان «الإرهاب يغذي الإرهاب ومرتكبوه لا يتصرفون بموجب مكائد معدة بعناية، وإنما هم مهاجمون معزولون، يقلدون بعضهم باستخدام الوسائل الأكثر فظاعة».

وقالت ان محاربة ايديولوجية التطرف الإسلامي هي «أحد التحديات الكبرى في عصرنا» معتبرةً أن الرد لا يمكن أن يكون فقط عبر عمليات مكافحة الإرهاب المستمرة، وإنما كذلك عبر الفكر وعلى الانترنت «لمنع انتشار التطرف والعمليات الإرهابية».

وقالت ماي التي تحدثت من امام مكتبها في 10 داونتغ ستريت بعد اجتماع امني إن «الحملة الانتخابية ستستمر كالمعتاد غدا الإثنين، والانتخابات العامة ستجري كما هو مقرر الخميس».

واضافت ماي امس الأحد، إن السلطات البريطانية أحبطت خمسة مخططات مؤكدة منذ مارس (آذار) الماضي، وذلك بعد يوم من مقتل سبعة أشخاص في هجوم إرهابي بالقرب من جسر لندن.

واضافت ماي أن الهجمات الأخيرة في بريطانيا عند جسر وستمنستر في مارس (آذار) وفي مانشستر الشهر الماضي وهجوم السبت عند جسر لندن، ليست مترابطة، ولكنها تشير إلى وجود «نمط جديد» لا يمكن تجاهله.

وأوضحت: «لا نستطيع و لا يجب علينا أن نتظاهر أن الأمور يمكن أن تستمر كما هي»، مضيفة أنه «يجب أن نتغير الأمور».

من جهة أخرى قبل دقائق من انقضاض شاحنة صغيرة على المارة وخروج اشخاص راحوا يطعنون الناس عشوائيا بالسكاكين، كانت المطاعم والبارات مساء السبت تغص بالناس في ليلة صيفية معتدلة في وسط لندن حيث اجتمعوا لمشاهدة المباراة النهائية لدوري ابطال أوروبا على شاشات كبيرة.

وخلال دقائق، قتل 7 اشخاص قبل أن تقتل الشرطة 3 مهاجمين بالرصاص، وابلغ جهاز الإسعاف عن نقل 48 شخصا إلى المستشفيات.

وروى الناس الذين تجمعوا للسهر مساء السبت بالقرب من نهر التايمز كيف تحولت سهرتهم إلى ليلة رعب.

في البدء انقضت شاحنة صغيرة بيضاء بسرعة على المارة على جسر لندن بريدج فهرع من افلتوا من الدهس لمساعدة المصابين، عندها انقضت السيارة وانقضت بسرعة مجدداً على الناس المتجمعين على الطريق، وفق ما أكد الشهود.

وقال الساندرو لإذاعة بي بي سي «رأيت الحافلة الصغيرة تتحرك بسرعة يميناً ويساراً، يميناً ويساراً، لتصدم اكبر عدد من الناس»، واضاف «حاولنا مساعدة 5 أو 6 أشخاص، كلهم شباب».

وقال مارك الذي كان في وسط شارع لندن بريدج يلتقط صورا لمبنى تاور بريدج إن السيارة كانت «تتحرك مسرعة من جنب لآخر، رأيتها تصدم الناس، صدمت فتاة ورفعتها 20 قدما عن الارض، مسكينة، رأيتها تطير في الهواء».

واضاف لإذاعة بي بي سي «كان هناك ما بين 5 إلى 6 اشخاص على الأرض، لا شك انهم اصيبوا بجروح خطرة».

وقالت دي البالغة من العمر 26 عاماً وهي من سكان لندن: «انا أكيدة انه اعتداء إرهابي، رأيت الشاحنة الصغيرة تنحرف جنوبا وتصدم سور جسر لندن بريدج، ثم خرج منها رجل يحمل سكينا، كان يجري ثم نزل الدرج وتوجه إلى حانة».

وروى سائق سيارة الأجرة كريس لإذاعة «إل بي سي» انه شاهد رجلاً يشهرون سكاكين طويلة يخرجون من الشاحنة. وقال «خرج 3 رجال يحملون 3 سكاكين طويلة، طولها ربما 12 بوصة، وراحوا يطعنون كل من يصادفونه في طريقهم».

وروى إريك أنه رأى الرجال الثلاثة يخرجون من الشاحنة لكنه ظن انهم يريدون إسعاف من اصيبوا، لكنهم «قاموا بركلهم ولكمهم ثم اخرجوا السكاكين، كانت حالة جنون».

توجه المهاجمون بعدها إلى حي بورو ماركت وهم يصرخون «هذا باسم الله». وقال اليكس شيلوم الذي كان في حانة مادلاك قرب لندن بريدج انه رأى شابة تترنح «كانت تنزف من رقبتها ومن فمها». واضاف لإذاعة بي بي سي «بدا لي ولأصدقائي أنها ذبحت».

وبث المهاجمون الذين كانوا يرتدون سترات ناسفة وهمية الذعر وانقضوا طعناً على أول شرطي صادفوه في المكان.

وخلال 8 دقائق من أول اتصال بخدمة الطوارئ، قتلت الشرطة المهاجمين الثلاثة.

وبعد وصولها إلى المكان، طلبت الشرطة من الناس البقاء داخل المطاعم والحانات حفاظا على سلامتهم. والاحتماء تحت الطاولات، ثم طلب منهم وضع أيديهم فوق رؤوسهم.

ثم طلب الشرطيون من الناس الجري والابتعاد عن المكان فهرعوا مرعوبين وكان كثير منهم يبكون ويواسون بعضهم. وأغلقت الطرق وأخلت الشرطة المنطقة.

وقال جيرار كافانار المقيم بالقرب من تاور بريدج وعمره 46 عاما: «رأيت العديد من الطباخين بملابسهم البيضاء، أحدهم كان الدم يغطي كتفه».

وسيرت الشرطة زوارق في نهر التايمز في حين حامت طائرات هليكوبتر فوق المنطقة.

وأضاف في تغريدة أخرى: «نحن بحاجة للتحلي بالذكاء واليقظة والشدة، نريد أن نعيد لنا المحاكم حقوقنا، نريد حظر السفر كمستوى إضافي للأمان!».

وتأتي مناشدة ترامب لفرض حظر سفر في أعقاب طلبه العاجل بأن تقوم المحكمة العليا بإعادة الأمر التنفيذي الذي من شأنه أن يحرم أشخاصاً من دخول الولايات المتحدة من 6 دول يغلب على سكانها المسلمون، وأعاقت محاكم من درجة أدنى هذا الأمر.

ودانت وزارة الخارجية الأمريكية في بيان ما وصفتها بأنها «هجمات جبانة تستهدف مدنيين أبرياء». وكررت استعداد ترامب لتقديم أي مساعدة تطلبها السلطات البريطانية.

وقال المتحدث باسم الوزارة هيذر نويرت في بيان: «جميع الأمريكيين يتضامنون مع شعب المملكة المتحدة».

وأوضح المتحدث باسم البيت الأبيض شون سبايسر على تويتر أن فريق الأمن القومي للرئيس الأمريكي دونالد ترامب أطلعه على حادث جسر لندن في بريطانيا، وأضاف أن فريق الأمن القومي سيواصل تقديم احدث التقارير للرئيس.

وذكرت وزارة الخارجية أيضا إنها تراقب الوضع عن كثب في لندن، ونصحت الرعايا الأمريكيين في بريطانيا بمراعاة نصائح السلطات المحلية والإبقاء على اليقظة الأمنية.

ويقول الرئيس إن ثمة حاجة لحظر السفر لحماية الأمريكيين من الهجمات الإرهابية. ويقول منتقدون إن منطقه معيب ويهاجمون الحظر بعنف ويصفونه بانه عنصري.

ويوم الخميس، طالب فريقه القانوني المحكمة العليا بالسماح بتنفيذ الأمر التنفيذي الذي اصدره في 6 مارس فورا، على الرغم من إيقاف محاكم ادنى هذا الأمر، ونادرا ما توافق المحكمة العليا على طلبات طارئة.

من جانب آخر بعث زعماء أهم مؤسسات الاتحاد الأوروبي اليوم الأحد، عبر شبكات التواصل الاجتماعي رسائل إدانة للهجومين اللذين أسفرا عن سقوط 7 قتلى على الأقل في لندن، وأعربوا عن تضامنهم مع الضحايا.

وكتب رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك عبر حسابه على موقع (تويتر): «قلبي وعقلي في لندن عقب هجوم جبان آخر. أوروبا تقف إلى جوار بريطانيا في مكافحة الإرهاب».

وفي نفس السياق قال رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر عبر نفس شبكة التواصل الاجتماعي إنه يوجه أفكاره وصلواته للضحايا وأسرهم.

وبدوره أعرب رئيس البرلمان الأوروبي أنطونيو تاياني عن تضامنه مع البريطانيين عقب «الهجوم الوحشي»، وطالب بـ«وقف هذه الهجمات».

من جهته دان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الاحد اعتداء لندن الذي وصفه بانه إرهابي وقدم خالص تعازيه إلى الشعب البريطاني وفق الكرملين.

وقال المتحدث باسم الكرملين ديمتري بسكوف لوكالات الأنباء الروسية إن الرئيس «يقدم خالص تعازيه الى الشعب البريطاني ويدين الاعتداء الارهابي الذي ارتكب قبل ساعات في لندن».

وقتل 6 أشخاص وأصيب 48 آخرون في الهجومين اللذين شهدتهما لندن أمس السبت على يد 3 إرهابيين قتلتهم قوات الأمن، بحسب ما أكدته شرطة العاصمة البريطانية وهيئة الإسعاف أمس الأحد.

ووقع الحادث الأول على جسر لندن عندما دهست شاحنة عدداً من المارة، قبل أن تتوجه إلى سوق بورو القريب لبغادرها الإرهابيون ويقدموا على طعن من في طريقهم بأسلحة بيضاء.

وبحسب سكوتلاند يارد، فإن الهجومين أسفرا عن مقتل 6 أشخاص على يد 3 مهاجمين قتلتهم الشرطة بالرصاص.

وتأتي هذه الهجمات بعد أسبوعين تقريباً من اعتداء مانشستر الإرهابي والذي سقط فيه 22 قتيلاً بعد انتهاء حفل للمغنية الأمريكية اريانا غراندي، وقبل 5 أيام فقط من موعد إقامة الانتخابات العامة البريطانية.

وقال الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون إن فرنسا تقف إلى جانب بريطانيا في أعقاب استجابة الشرطة لحادثين إرهابيين في وسط لندن مساء السبت.

وأضاف ماكرون في تغريدة على موقع التواصل الاجتماعي تويتر: «في مواجهة هذه المأساة الجديدة، فرنسا إلى جانب بريطانيا أكثر من اي وقت مضى، تعاطفي مع الضحايا واحبائهم».

من جانبها أكدت المستشارة الألمانية انجيلا ميركل، أن ألمانيا «تقف بثبات إلى جانب بريطانيا»، بعد الاعتداء الجديد الذي أودى بحياة ستة أشخاص في وسط لندن.

وقالت ميركل في بيان مقتضب: «تجاوزاً لكل الحدود، يجمعنا اليوم الهلع والحزن وكذلك التصميم».

وأضافت «أؤكد نيابة عن ألمانيا: في المعركة ضد كل أشكال الإرهاب نقف بثبات إلى جانب بريطانيا».

و أعرب الأمين العام للمجلس الإسلامي البريطاني شارون خان، اليوم الأحد، عن شعوره بـ«الصدمة والغضب» باسم «جميع مسلمي العالم» إزاء الهجومين الجديدين اللذين استهدفا لندن وخلفا ستة قتلى على الأقل.

وأصدر خان بياناً أدان فيه بأشد العبارات الهجومين وقال: «المسلمون في جميع انحاء العالم يعبرون بالاشمئزاز من هؤلاء الجبناء الذين دمروا مرة أخرى حياة إخواننا البريطانيين».

وأضاف أن وقوع الهجومين «في شهر رمضان يثبت فقط أن هؤلاء الاشخاص لا يحترمون حياتنا ولا عقيدتنا».

وتابع: «نصلي ترحماً على أرواح القتلى ولكل من تأثر» بسبب الهجومين.

كما أدان الأزهر الشريف بشدة عمليتي الدهس والطعن الإرهابيتين اللتين وقعتا مساء أمس السبت، في منطقة لندن بريدج وبارا ماركت في وسط العاصمة البريطانية لندن، وأديا إلى سقوط عدد من القتلى والجرحى.

وأكد الأزهر، في بيان صحافي اليوم الأحد، موقفه الثابت الذي يرفض كل العمليات الإرهابية التي تستهدف الآمنين في كل ربوع الأرض، مشدداً على أن من حق جميع البشر العيش في سلام وأمان بغض النظر عن دينهم أو لونهم أو جنسهم أو لغتهم.

وطالب المجتمع الدولي بضرورة تضافر الجهود للقضاء على الإرهاب وخطره الذي بات يهدد السلام العالمي ويضرب يوماً بعد يوم مناطق مختلفة في كل انحاء العالم.

وقال الأزهر الشريف إنه إذ يدين هذا العمل الإجرامي، فإنه يتقدم بخالص العزاء لبريطانيا حكومة وشعباً في ضحايا الغدر والإرهاب، متمنياً الشفاء العاجل للمصابين.

محققون في محيط مكان الهجوم

إسعاف المصابين